ليفربول وسيتي يستأنفان صراعهما دون إشارة على وجود منافسين

سيتي وليفربول مرشحان للمنافسة على لقب البريميرليغ

ينطلق الموسم الجديد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الجمعة ورغم كل التغييرات التي حدثت، سيكون من الصعب تخيل أن تكون المنافسة على اللقب مختلفة كثيرا عن الموسم الماضي.

وكان الفارق نقطة واحدة بين مانشستر سيتي البطل ووصيفه ليفربول إذ اكتفى فريق المدرب يورجن كلوب بالمركز الثاني رغم تعرضه لهزيمة واحدة في الدوري طيلة الموسم.

ولو تكرر ذلك فلن يكون هناك شكوى من جانب المشجعين المحايدين بعد موسم شهد أداء مذهلا من فريق المدرب بيب جواردیولا ومنافسه القادم من منطقة مرسيساید.

وبعد فوزه باللقب مرتين متتاليين سيسعى جواردیولا لوضع يده على لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا مع سيتي وتملك تشكيلته الكفاءة اللازمة التي تمكنها من التأقلم على هذا التحدي المزدوج.

وعقب رحيل المدافع فينسن كومباني ليتحول إلى لاعب ومدرب في أندرلخت، أنفق سيتي أكثر من 60 مليون جنيه استرليني لضم لاعب الوسط المدافع رودري من أتليتيكو مدريد ومواطنه الإسباني أنخيلينو ليدعم خياراته في مركز الظهير الأيسر.

ومر ليفربول بطل أوروبا بفترة هادئة في سوق الانتقالات ومع وجود فيرجيل فان دايك في قيادة الدفاع وثلاثي الهجوم الخطير روبرتو فيرمينو ومحمد صلاح وساديو ماني، لم يكن هناك حاجة سوى لتدعيم بسيط.

ولم يحدث شيء خلال الصيف يوحي بأن ثنائي المقدمة سيواجه منافسة قوية من أقرب المنافسين.

الترحيب بلامبارد

فقد تشيلسي أفضل لاعبيه بانتقال إيدن هازارد مقابل 100 مليون يورو إلى ريال مدريد فيما سيحتاج الأمريكي الواعد كريستيان بوليسيك القادم من بروسيا دورتموند إلى بعض الوقت للتأقلم.

ورحبت الجماهير بعودة فرانك لامبارد أسطورة الفريق اللندني السابق ليخلف المدرب ماوريتسيو ساري لكن مع معاقبة النادي بمنعه من ضم لاعبين جدد فمن الصعب تخيل أن تشهد التشكيلة تحسنا كبيرا.

ولم يستطع توتنهام هوتسبير، وصيف بطل أوروبا، مواكبة الضغط على القمة في آخر موسمين لكنه يأمل أن يمنحه لاعب الوسط الفرنسي تانجاي ندومبلي المنضم من أولمبيك ليون في صفقة قياسية للنادي اللندني كفاءة إضافية في خط الوسط.

وسيعتمد أرسنال مرة أخرى على ثنائي الهجوم الرائع ألكسندر لاكازيت وبيير-إيمريك أوباميانج لتسجيل الأهداف، كما أضاف الفريق نيكولا بيبي مهاجم ساحل العاج في صفقة قياسية للنادي لكن من الصعب تخيل أن يكون الفريق منافسا حقيقيا على اللقب.

والأمر ذاته في مانشستر يونايتد الذي من المستبعد وجوده في الصورة وسيكون سعيدا بتحقيق أي تقدم تحت قيادة المدرب أولي جونار سولشار مع تطلعه لأن يثبت لاعبوه الشبان أقدامهم.

ولو حدثت أي تغييرات حقيقية في النصف الأعلى من الجدول فستكون في المنافسة على مراكز الوسط.

وحافظ ليستر سيتي بقيادة المدرب برينداان رودجرز وإيفرتون مع مدربه ماركو سيلفا، اللذان أنهيا الموسم الماضي بشكل قوي، على أبرز لاعبيهم وسيتطلعان لمحاولة شق الطريق إلى المراكز الستة الأولى.

وسيكون الوافدون الجدد نوريتش سيتي وشيفيلد يونايتد وأستون فيلا سعداء بالحفاظ على مكانهم في الدوري الممتاز في أول موسم بعد عودتهم للعب في دوري الأضواء.

دوري الأبطال يستحوذ على اهتمام كتيبة غواردیولا

سيكون هدف مانشستر سيتي هذا الموسم هو معادلة رقم مانشستر يونايتد القياسي بحصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي، لكن آماله الأوروبية ربما تشتته.

وهيمن فريق المدرب بيب غواردیولا على الدوري المحلي منذ بداية موسم 2017-2018.

وحصد سيتي 198 نقطة في الموسمين الماضيين، وكسر الرقم القياسي لعدد الانتصارات في موسم واحد، عندما نال اللقب في 2017-2018، قبل أن يعادله الموسم الماضي، كما أحرز 163 هدفاً في جميع المسابقات في 2018-2019.

وأكمل الفريق ثلاثية محلية لا سابق لها بشكل مذهل، عندما سحق واتفورد 6-0 في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي في مايو (أيار) الماضي، لكن رغم السيطرة المحلية تحت قيادة غواردیولا، فإن هناك هدفاً كبيراً واحداً لم يتحقق بعد، وهو المجد القاري.

وسقط سيتي مرة أخرى في دور الثمانية الموسم الماضي، ولم يبلغ الدور نصف النهائي سوى مرة واحدة في تاريخه، فيما لم يبلغ النهائي على الإطلاق.

إضافة على المدى البعيد

وفي سعيه لمواصلة السيطرة المحلية وتحقيق النجاح الأوروبي، تعاقد سيتي مع لاعب الوسط المدافع الإسباني رودري، في صفقة قياسية، مع سعي غواردیولا لحل واحدة من المشاكل القليلة في الفريق.

ويمثل لاعب الوسط البرازيلي فرناندينيو عنصراً مهماً في خطة غواردیولا في مركز لاعب الوسط المدافع، مثل سيرجيو بوسكيتس في أيامه مع برشلونة.

وعندما غاب فرناندينيو في الموسم الماضي لجأ سيتي للعديد من البدائل لسد الفراغ، لكن الفريق بدا مهتزاً.

والآن يؤمن غواردیولا بأنه لم يضم إضافة على المدى القصير فقط، بل على المدى البعيد أيضاً من أجل خلافة فرناندينيو.

دي بروين جاهز

وحقق سيتي انتصارات جيدة في جولته استعداداً للموسم الجديد، ووصل كيفن دي بروين إلى حالة بدنية جيدة ليعزز تشكيلة الفريق، بعدما قضى أغلب فترات الموسم الماضي مصاباً.

وربما يقضي اللاعب البلجيكي الدولي بعض الفترات في وسط الملعب بجوار الشاب فيل فودين، الذي وصفه غواردیولا بأنه أبرز موهبة شاهدها، لكن هناك خيارات أقل في الدفاع إذ لم يعوض سيتي رحيل القائد فينسن كومباني.

ومن المنتظر ألا يختلف شكل المنافسة، فمن المرجح أن يضع ليفربول إحراز لقبه الأول في عصر الدوري الممتاز على قمة أولوياته، بعدما فشل في ذلك الموسم الماضي قبل أن يحرز لقب دوري الأبطال.

ورغم أن معادلة رقم يونايتد، الذي حصد اللقب ثلاث مرات متتالية بين 2007 و2009، سيكون إنجازاً رائعاً، فإن الحكم على غواردیولا سيكون وفقاً لما يقدمه سيتي على الصعيد الأوروبي، إذ من المستبعد أن يتقبل ملاك النادي الطموحين الفشل مرة أخرى.

نهج مختلف لكلوب قبل بداية الموسم الجديد

أنفق العديد من المدربين، الكثير من الأموال لمطاردة المجد، لكن يورجن كلوب مدرب ليفربول تبنى نهجا مختلفا قبل بداية الموسم الجديد، إذ أبدى ثقته في التشكيلة الحالية وقدرتها على حصد لقب البريميرليج.

وقال كلوب «ستكون هناك فترة انتقالات أخرى العام المقبل. هذا الفريق جيد حقا وقد استثمرنا الكثير من الأموال فيه. علينا أن نعمل وفقا لما هو متاح».

ويبدو المدرب الألماني محقا في الحفاظ على ثقته في التشكيلة الحالية من اللاعبين، وفعل ليفربول كل ما في وسعه في البريميرليج الموسم الماضي، لكن مانشستر سيتي القوي استطاع التغلب عليه ليفوز باللقب بفارق نقطة واحدة.

ويحظى ثلاثي هجوم ليفربول المؤلف من محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني، باحترام في كافة أنحاء أوروبا، وتلقى الدفاع المستقر القليل من الأهداف مقارنة بأي فريق آخر في الدوري الممتاز الموسم الماضي.

وقال روبي فاولر مهاجم ليفربول السابق «تم دفع مبالغ ضخمة للاحتفاظ بهذه المجموعة ويجب أن يستمتع كلوب بهذه الفرصة ليكتشف ما يمكنه القيام به مع هذه التشكيلة المتماسكة.

وأضاف «ربما يعرف، مثلما كان الحال مع المدافع فيرجيل فان ديك والحارس أليسون باكير، أنه بحاجة للاعب محدد وهذا غير متوفر حاليا. لذا فإن علينا الانتظار بدلا من الإنفاق من أجل البحث عنه».

وعاد الغائبون لفترة طويلة بسبب الإصابة مثل أليكس أوكسليد تشامبرلين وجو جوميز وآدم لالانا للتشكيلة ما سيعزز من خيارات كلوب.

وكان ليفربول مشغولا في فترة الإعداد للموسم الجديد، حيث دمج جولة قام بها في الولايات المتحدة مع مباريات ودية في اسكتلندا وفرنسا وحققت نجاحات متباينة.

وبينما أنهى مانشستر سيتي مبارياته الودية بدون أي خسارة في الوقت الأصلي، خسر ليفربول ثلاث مباريات أمام نابولي وإشبيلية وبوروسيا دورتموند.

وفي الوقت الذي تعد فيه المباريات الودية مهمة فقط على الصعيد البدني أكثر من أهمية نتائجها، فإن عروض ليفربول لا تزال تسبب لكلوب بعض المخاوف، رغم غياب لاعبين أساسيين مثل أليسون وفيرمينو وصلاح عقب حصولهم على راحة عقب مشاركاتهم مع منتخبات بلادهم.

لامبارد يتطلع لإعادة شحن طاقة تشيلسي

لامبارد

سيحاول فرانك لامبارد المدير الفني لنادي تشيلسي الإنجليزي، حل المشكلة الأكبر للفريق اللندني، وهي كيفية تسجيل الأهداف بدون إيدين هازارد.

وأنهى اللاعب البلجيكي الموسم الماضي بعد أن صنع 15 هدفا وسجل 16 آخرين، وهو ما يعني أنه كان مساهما في نحو نصف أهداف الفريق اللندني في البريميرليج.

وكانت قدرته على الحفاظ على الكرة، مما كان يفتح الطريق أمام زملائه، وتمريراته التي تخترق دفاعات المنافسين، أبرز ما يميز هجوم تشيلسي لسنوات، وترك رحيله هذا الصيف إلى ريال مدريد، ثغرة كبيرة.

وألقى منع تشيلسي من ضم لاعبين جدد لفترتي انتقالات، بظلاله على عودة لامبارد إلى الفريق الذي خدمه بإخلاص كلاعب لمدة 13 عاما.

ومع رحيل جونزالو هيجوين، سيكون لامبارد مجبرًا على الاعتماد على أوليفييه جيرو، الذي يبلغ عمره 32 عاما ولا يسجل بانتظام في الدوري الإنجليزي، وتامي أبراهام وميشي باتشواي.

ورغم انضمام كريستيان بوليسيتش من بوروسيا دورتموند، في صفقة تمت قبل دخول عقوبة الحظر حيز التنفيذ، فإنه يبقى موهبة بحاجة إلى الصقل ولا يزال ينبغي عليه القتال من أجل الحصول على مكان في التشكيلة على حساب ويليان وبيدرو.

ورغم إنهاء تشيلسي للموسم بالفوز بلقب الدوري الأوروبي، فإن إقالة ماوريسيو ساري لم تكن مفاجئة، بعد أن تم وصف أداء الفريق اللندني تحت قيادته بأنه فاتر ومملل.

ولذلك يجب على لامبارد إعادة شحن طاقة فريقه للحفاظ على وضعه كأفضل فريق بعد مانشستر سيتي وليفربول وتوتنهام هوتسبير الذي ربما يقدم مرة أخرى أداء أفضل.

ورغم نجاحه السابق مع النادي، تعهد لامبارد بعدم النظر للخلف، وقلل من أهمية عقوبة الحظر في سوق الانتقالات بحديثه عن أنه ليس بحاجة إلى التعاقد مع لاعبين أفضل لأن المجموعة الموجودة جيدة بما يكفي.

وسيسعد ذلك لاعبين أمثال أبراهام وكالوم هودسون أودوي وروبن لوفتوس تشيك وميسون ماونت الذين سيرون فرصة كبيرة في غياب الاعتماد على أموال أبراموفيتش.

كما تعهد لامبارد بمشاهدة مباريات فريق الرديف وفرق الناشئين بانتظام، وهو أمر لم يهتم به أحد ممن سبقه.

فرصة جديدة أمام سولسكاير لاستعادة هيبة مانشستر يونايتد

يحظى أولي جونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد، بفرصة ثانية نادرة في الموسم المقبل، لكن اللاعب النرويجي السابق يعلم أنه حان الوقت لتغيير فرص أنجح أندية إنجلترا.

وعندما تولى سولسكاير المسؤولية بشكل مؤقت في ديسمبر الماضي، عقب إقالة جوزيه مورينيو، ترك بصمته على الفور وأحدث تطورا مثيرا في نتائج الشياطين الحمر.

وبالتأكيد ساعده الانتصار في 14 من 19 مباراة بجميع المسابقات من بينها الفوز التاريخي في ضيافة باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، على اقتناص الوظيفة بشكل دائم في 28 مارس الماضي.

لكن مشاعر التفاؤل تراجعت سريعا وخسر اليونايتد أربع مرات في آخر ثماني مباريات في الدوري، من بينها الخسارة على أرضه أمام كارديف الهابط في الجولة الأخيرة من المسابقة.

وعلى مدار آخر ثماني جولات حصد 14 فريقا نقاطا أكثر من اليونايتد، لكن الإحصائيات لا توضح القصة الكاملة للأداء الكارثي الذي تضمن الهزيمة 0-4 أمام مستضيفه إيفرتون، والتعادل 1-1 على ملعب هيديرسفيلد تاون.

وقال سولسكاير «أعتقد أنه كان موسما منهكا على الجانبين البدني والنفسي. لكن على الجانب النفسي كانت هناك تقلبات خاصة عندما تقوم بتغيير المدرب في منتصف الموسم».

وخلال الجولة الآسيوية استعدادا لبداية الموسم، سعى الطاقم التدريبي للفريق إلى رفع معدلات اللياقة البدنية، لكن التحول المتوقع في شخصية الفريق لم يكن جذريا كما توقع الكثيرون.

ولم يخف سولسكاير رغبته في تصعيد لاعبين شباب من أكاديمية النادي، وهناك علامات على أن الموسم الجديد قد يشهد مساهمات واضحة من أمثال المهاجم ميسون جرينوود البالغ عمره 17 عاما، ولاعبي الوسط تاهيث تشونج وجيمس جارنر.

سولسكاير

كريستال بالاس يضم المخضرم غاري كاهيل

أعلن كريستال بالاس المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعاقده مع غاري كاهيل مدافع إنجلترا السابق قادما من تشيلسي في انتقال مجاني قبل انطلاق الموسم الجديد.

ورحل المدافع البالغ عمره 33 عاما عن تشيلي في نهاية الموسم الماضي بعدما قضى سبع سنوات ونصف السنة في ستامفورد بريدج ونال لقب الدوري الممتاز مرتين إضافة إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة.

ووقع المدافع المخضرم، الذي خاض 349 مباراة في الدوري الممتاز وشارك في 61 مباراة مع إنجلترا، على عقد لمدة عامين مع بالاس وقال إنه لا ينوي الاعتزال قريبا.

وأضاف كاهيل في بيان لموقع بالاس على الإنترنت "أنا متعطش لمواصلة مسيرتي لأطول فترة ممكنة وأشعر أني في حالة رائعة وبغض النظر عن الفريق الذي سأمثله أود أن أبذل 110 بالمئة من مجهودي".

غاري كاهيل

ورغم أن كاهيل كان لاعبا أساسيا في تشيلسي منذ انضمامه في 2012 فإنه شارك في مباراتين فقط بالدوري الموسم الماضي بينما من المنتظر أن يلعب لفترات أطول مع بالاس.

وقال روي هودجسون مدرب بالاس "أنا سعيد أن غاري التحق بنا. إنه لاعب كرة قدم رائع وسيحمل الكثير من الخبرة الدولية وخبرة اللعب في الدوري الممتاز".

وأضاف "في ظل العمل إلى جانب غاري خلال تدريب منتخب إنجلترا فأنا أعرف أنه سيمثل دعما مهما وأنا سعيد جدا بالعمل معه من جديد".

وضم بالاس المهاجم جوردان أيو والحارس ستيفن هندرسون في سوق الانتقالات الغاري ة بينما باع الظهير الأيمن آرون وان-بيساكا إلى مانشستر يونايتد مقابل 50 مليون جنيه إسترليني (60.75 مليون دولار).

برايتون يتعاقد مع المهاجم موبي من برينتفورد لمدة أربعة أعوام

أعلن برايتون أند هوف ألبيون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعاقده مع المهاجم الفرنسي نيل موبي لمدة أربعة أعوام قادما من برينتفورد المنافس في الدرجة الثانية.

ولم يكشف النادي عن القيمة المالية للصفقة لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت أن المهاجم البالغ عمره 22 عاما انضم إلى برايتون مقابل 20 مليون جنيه استرليني (24.29 مليون دولار).

وسعى برايتون للتعاقد مع موبي قبل عامين لكنه فضل الانضمام إلى برينتفورد من سانت إيتيين بينما بدأ مسيرته في نيس حيث شارك في أول مباراة وعمره 16 عاما.

واحتل لاعب منتخب فرنسا تحت 21 عاما سابقا المركز الثاني في صدارة هدافي الدرجة الثانية الموسم الماضي برصيد 25 هدفا.

وقال جراهام بوتر مدرب برايتون لموقع النادي على الإنترنت "نيل مهاجم موهوب يتمتع بالقوة والسرعة فضلا عن أنه هداف.